

فقلت قريش: هذا من سحر محمد.. فاشترها أبو بكر
فأعتقها.

النهدية

ومنهم النهدية.. مولاة لبني نهد، فصارت لامرأة من بني
عبد الدار فأسلمت. وكانت تعذبها وتقول: والله لا أقلمت
عنك أو يتاعك بعض أصحاب محمد.. فابتاعها أبو بكر
فأعتقها.

أم عنيس

ومنهم أم عنيس.. وهى أمة لبني زهرة، فكان الأسود بن
عبد يغوث يعذبها.. فابتاعها أبو بكر فأعتقها.

* * *

وهكذا أسرف المشركون فى تعذيب الضعفاء من المسلمين،
وأرهبوهم إرهاباً شديداً، حتى كان منهم من لا يقوى على
احتمال العذاب فيموت فى أيديهم، ومنهم من تضطره قسوة
التعذيب إلى مجارة المشركين، فيرضيهم بظاهر من القول وقلبه
مطمئن بالإيمان.

قال ابن إسحاق: «.. حدثني حكيم بن جبير عن سعيد